

## مسح 3.75 مليون متر مربع بمصفاة للتنبؤ بتلوث التربة





### أبوظبي: شيخة النقي

أكدت هيئة البيئة في أبوظبي قيامها بتطبيق المقاييس الطيفية والذكاء الاصطناعي للتنبؤ بتلوث التربة، حيث قامت الهيئة بالمرحلة الثانية بتوسيع عملية المسح لتشمل 3.75 مليون متر مربع من منطقة المصفح الصناعية خلال 250 مسحاً جويًا بطائرات من دون طيار، كما أنشأت الهيئة منهجية معايرة ذكية باستخدام 600 عينة تم تحليلها في مرفق أرشفة التربة بأبوظبي، ما ساهم في تطوير أول مكتبة طيفية بالمنطقة، وتم اختبار عدد من نماذج الذكاء الاصطناعي للعثور على أفضل الارتباطات بين مستويات تلوث التربة الحقيقية والمتوقعة، حيث حققت بعض النماذج نتائج دقة تتراوح بين 68-90% لمؤشرات محددة

وهو أول برنامج ISO 15686 وحصلت الهيئة، من خلال برنامج لمراقبة جودة التربة لتقييم حالة التربة، على شهادة الأيزو مراقبة في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا يحصل على هذه الشهادة، حيث تتم مراقبة 600 موقع سنوياً، وفي عام 2022، ولأول مرة، قامت الهيئة بتوثيق تراكيز خط الأساس للتربة السطحية في البيئة الحضرية كأداة لتقييم القراءات البيئية مقارنة بخطوط الأساس لنفس المنطقة، ما يؤدي إلى إجراءات تنظيمية وعلاجية أنجح، ونسبة الامتثال للوائح 95% جودة التربة 95.

وأكدت هيئة البيئة في أبوظبي، من خلال برنامجها لمراقبة جودة التربة وتقييم حالة التربة، وفهم تأثير الأنشطة البشرية، جودتها وتحديد المناطق التي تتطلب المزيد من البحث أو المعالجة، كما تدعم مجموعات البيانات القوية علمياً وطويلة المدى، تطوير سياسات فعّالة وتعزز عملية صنع القرار، ويمكن أن تكون بمثابة أساس للبحث ونمذجة التوقعات المستقبلية.

وأوضحت أن التربة تعتبر من أهم عناصر الحياة التي لا غنى عنها، لذلك تؤكد استراتيجية البيئة (2021-2025) على الحاجة إلى حماية الأراضي والتربة من خلال اعتماد هدفين شاملين، الأول يتمثل في تطوير نهج متكامل وإطار تنظيمي

لحماية التربة بالتنسيق مع الشركاء، والثاني يركز على مراقبة جودة التربة لتمكين السياسات واللوائح المستندة إلى البيانات.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"